سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان

د. بسمه عيد الشريف

كلية الآداب والعلوم- جامعة عمّان الأهلية
عمان - الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان. وتكونت عينة الدراسة من (310) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الغضب حيث تكّون من (19) فقرة، واستخدام مقياس لأساليب التنشئة الأسرية، ويحتوي على ثلاثة أبعاد هي: الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي، والأسلوب التسيبي.

وأظهرت الدراسة أنّ هناك فروقا ذات دلالة في سلوك الغضب تُعْزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة تُعْزى لأثر الصف، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين سلوك الغضب والأسلوب التسلطي.

الكلمات المفتاحية: الغضب، التنشئة الأسرية.

تاريخ استلام البحث: 2013/12/29 تاريخ قبول البحث للنشر: 2014/3/2

Anger Behavior and its Relationship with Parenting Styles Among Secondary School Students in Amman

Abstract

The Purpose of the study was to investigate the relations between anger behavior and parenting styles among Secondary School Students. The sample of the study consisted of (310) secondary school students selected randomly from the population of the study. To achieve the aim of the study, anger scale consisting of (19) items, and Parenting Styles Questionnaire consisting of (45) items were used. The parenting questionnaire consisted of three parenting styles; democratic, authoritarian and permissive.

The results of the study indicated significant gender differences favoring males, while no differences were found due to the class. A positive significant correlation was found between anger behavior and authoritarian style.

Key Words: Anger, Parenting styles.

المقدمة:

يعد الغضب من أكثر الانفعالات الإنسانية تعقيداً فهو رد فعل عام للإحباط وللمعاملة السيئة. وقدرنا أن نواجه الغضب في مناسبات كثيرة في حياتنا، إذ أنّ الغضب هو جزء من حياتنا، فهو ميل طبيعي في الإنسان وشعور صحي، لكن عندما يصبح خارج قدرتنا وسيطرتنا عليه قد يقود إلى كثير من المشاكل، سواء في الأسرة أو في مجال العلاقات الشخصية، وبالتالي ينعكس على جميع أمور حياتنا (بكير، 2001).

ويُعَدّ الغضب كذلك من المشكلات الانفعالية التي اهتم بها العلم في الآونة الأخيرة، بوصفه مشكلة صارت تُعد أساسية في حياة الإنسان في مختلف جوانبها، وقد اختلف الباحثون في تعريفه. وعرفه كورمير (Cormier, 2005)، بأنّه شعور قوي بعدم الرضا، ويكون موجهاً نحو شخص أو شيء ما، مما يؤدي إلى حدوث حالة انفعالية تسبب الأذى والانزعاج للشخص المعني، ويكون الهدف من هذا الانفعال، حماية الذات من التعرض لمثل هذا الأذى مستقبلاً.

كما وعرف فريزر (Frazier,2003) الغضب أنه عبارة عن طاقة، يمكن استغلالها واستثمارها وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، أو يمكن تركها تضيع دون الاستفادة منها، من خلال ترك الأبناء يعبرون عنها بأساليب مختلفة غير موجهة. وتوجيه هذه الطاقة يقع على عاتق الآباء، من خلال تعليم أبنائهم طرق إيجابية للتعامل مع الغضب.

ويميز نامكا (Namka, 2006) بين شكلين من الغضب هما:

1. الغضب الصحي: وهو عبارة عن رد فعل انفعالي منطقي، ومقبول للأذى الجسدي، وسوء المعاملة التي يتعرض لها الفرد، ويحاول من خلاله حماية ذاته، وهذا النوع من الغضب يمكن اعتباره صحي.

2. الغضب غير الصحي: وهو الغضب الناتج عن الأفكار والمشاعر السلبية، والذي يستند إلى أسباب غير مقبولة لتبرير الغضب. وهذا النوع يتطلب وعيا ذاتيا عاليا، للسيطرة عليه وضبطه، وفي حال عدم السيطرة عليه فإنه يُعَدّ غضب هدام.

ويشير (وريكات، 2010) أنّ الغضب هو انفعال Emotion، والانفعال خبرة إنسانية عامة تحدث لنا يومياً، وتظهر من خلال مظاهر سلوكية تعم آثارها الإنسان جسماً ونفساً.

فالشخص الغاضب عادة ما يفقد القدرة على إدراك مقومات الموقف المسبب للغضب، بسبب تركيزه على جانب معين من الموقف وجعله محور غضبه .

وقد حدد جروسمان (Crossman, 2006) مظاهر الغضب بما يلي:-

1- تغير مزاجي يؤثر في الفرد ككل، وليس في جزء معين من الجسم.

2- تغيرات خارجية تظهر من خلال التغير الذي يطرأ على سلوك الفرد.

3- تغيرات داخلية تظهر آثارها على الجسم كزيادة نبضات القلب.

4- للغضب مظهر تعبيري يظهر من خلال حركة الجسم وتأهبه للقتال، مثل تغير نبرة الصوت.

وقد ظهرت نظريات عديدة في تفسير الغضب، فالنظرية البيولوجية تشير إلى أنّ الغضب له أسباب بيولوجية تدل على أنّ الغضب يمكن أن يكون وراثياً، واختلال في الإفرازات الهرمونية (Clayton & Tacker, 2000).

أما النظرية المعرفية فتشير أنّ الأفكار التلقائية، واللاعقلانية، والمعتقدات الخاطئة، والتفسير غير المنطقي للأحداث، هي سبب الاضطراب والغضب الذي يشعر به الفرد، وليس الحدث بحد ذاته. فطريقة تفكير الفرد، وتفسيره للمواقف التي يتعرض لها، هي الدافع وراء الغضب (وريكات، 2010).

أما النظرية السلوكية فترى أنّ الغضب سلوك متعلم، بطرق مختلفة، وعمليات إشراطية، حيث يتم تعزيز هذه السلوكيات، ثم يتم تعميم الغضب، للتعامل مع المواقف المختلفة، للحصول على تعزيزات مشابهة، لتلك التي حصل عليها في الموقف الأصلي (Corey,2001). أما النظرية التحليلية فترى أنّ الغضب هو أحد أهم مظاهر الغريزة العدوانية لدى الإنسان، ويحتاج الغضب إلى الإشباع، شأنه شأن باقي الغرائز، ويكون الإشباع من خلال التعبير عنه، إما بطريقة إيجابية أو سلبية (عامر، 200).

كما أنّ هناك دور للجنس في التعبير عن الغضب، حيث أنّ الذكور أكثر تعبيراً عن غضبهم من الإناث، اللواتي يملن إلى كبت غضبهن، وعدم التعبير عنه جسدياً وإنما لفظيا، حيث أنّ الفتيات، أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهن بالكلام (Kathiann, 2001)

وقد أشارت الفرخ (1999)، أنّ التعبير عن الغضب في مرحلة المراهقة، يكون

من خلال الخروج من المنزل، والبحث عن المتاعب، والعبوس والغيظ والنكوص إلى السلوكيات الطفولية، والاستجابة بحركات عصبية. ويذكر فشباخ (Feshnbach, 2007) أنّ الإناث يختلفن عن الذكور في المصادر التي تثير الغضب، وفي طريقة التعبير عن الغضب، فقد وجد أنّ نقص الرضا الوالدي يكون تأثيرها كمصدر للغضب لدى ا لإناث أكبر منه لدى الذكور.

وهناك عدد من العوامل التي تؤدي إلى اختلاف الناس في ردود أفعالهم نحو الغضب والذي سوف نركز عليه في هذه الدراسة، حيث أشارت بعض الدراسات أنّ الأفراد سريعي الغضب يأتون من أسر مشوشة ويفتقرون إلى مهارات التواصل الاجتماعي. فالأسرة لها أهمية كبيرة وخاصة عملية التنشئة باعتبارها المؤسسة الأولى التي يكوّن فيها الطفل وتتعامل معه بالطرق والأساليب المتعددة. حيث تُعّد الأسرة هي الأساس في بناء المجتمع، ولذا فإنّ الأسرة السليمة المتماسكة تسهم في تشكيل الفرد السليم المعافى، وهي منطلق وحدة المجتمع وتماسكه.

أما الأسرة المعتلة المفككة فهي تسهم في ظهور الاضطراب لدى الفرد كما يمكن أن تؤدي إلى سلوكات غير مقبولة، كالعزلة، والغضب، والعنف. وتؤدي الاضطرابات في الأسرة إلى تقديم نماذج غير مناسبة في سلوك الأطفال كاستخدام سلوك الغضب في حل المشكلات واستخدام أساليب غير مناسبة في التنشئة الأسرية للأبناء كالتسلط والقسوة والحماية الزائدة (Baunring, 2007). ولخص هوكي ولونك (Hoghughi & Long, 2004) أساليب التنشئة الأسرية كالآتي:

الأسلوب	سلوك الوالدين
المتسلط	متسلط جدا يؤمن بالطاعة المطلقة يظهر القليل من الحب
المتسيب	متساهل جدا لا يضع أي قانون يظهر الكثير من الحب
الديمقراطي	يضع القوانين يظهر قدرا من الحب والتعزيز
المهمل والرافض	يهمل الأطفال جسديا وعاطفيا لا يضع قوانين يظهر القليل من الحب

إنّ أساليب التنشئة الأسرية تعبّر عن أساليب التعامل مع الأبناء وأنماط الرعاية الوالدية في تنشئة الأبناء، وقد اتفق علماء النفس على أهمية التفاعل بين الآباء والأبناء وأثر هذا التفاعل في نمو الأبناء وتطور هويتهم الشخصية وصحتهم النفسية، حيث أشارت العديد من الدراسات أنّ أساليب التنشئة الأسرية ترتبط بشخصية الفرد وسلوكه، وقد أشارت الدراسات الإكلينيكية للأطفال العاديين أنّ هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك الأبناء (عشوي، ودويري 2006).

ويرى روبين وكانج (Rubin & Chung, 2006) أنّ أساليب التنشئة الأسرية من منطلق معرفي تشير إلى معتقدات الوالدين حول الأبوة الصالحة وتربية الأبناء، وسلوكيات الوالدين نحو الأبناء، ونوعية العلاقة بين الطفل والأب والأم.

ويعرف الشوارب (2003) أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة الأساليب النفسية والاجتماعية التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبنائهم كما يدركها الأبناء. ويعرف محمد ومحمد (2010) المعاملة الوالدية بأنها تلك الأساليب والوسائل الممارسة فعلياً، والتي يتبعها الوالدان بالتعبير الظاهري اللفظي او غير اللفظي، في تفاعلهما مع أطفالهما؛ بغرض التنشئة الاجتماعية من خلال مواقف الحياة المختلفة.

ويعد الوالدان العامل الرئيس في تكوين الفرد النفسي والاجتماعي، وتحديد شخصيته وملامحها، كما إنّ للوالدين الأثر الكبير في النمو العقلي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي؛ وذلك من خلال نمط التنشئة الأسرية المتبع في الأسرة. وقد أشار هوكينبرغ وهوكنبر (Hockenbury & Hockenbury, 2006) إلى ثلاثة أساليب للتنشئة الأسرية هي: الديمقراطي والتسلطي، والتسيبي. كما أشار الطحان (2001) إلى خمسة أنماط للتنشئة الأسرية تمثلت بالآتي: الاستقلال، الديمقراطية، التسلط، التقبل، والحماية الزائدة.

وحتى نستطيع فهم طبيعة الفرد داخل الأسرة وما تعرض له من أساليب المعاملة من الوالدين خلال فترة التنشئة الأسرية لابد من الإشارة إلى أنّ علماء النفس قسّموا الأساليب الأسرية إلى عدّة أنواع هي:

الأسلوب الديمقراطي: يتصف هذا الأسلوب بأنّ الأمور بين الوالدين والأطفال تسير

بشكل تعاوني، من خلال الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة وأيضاً مشاركتهم الأمور التي تتعلق بالأسرة، واحترام آراء الأبناء وتقديرها، وعدم الوقوف منها موقف التسلط والرفض، بل اتباع الأسلوب الإقناعي واحترام الرأي والرأي الآخر (الشرايعة، 2006).

الأسلوب المتسلط: ويقصد به المنع والرفض الدائم والمستمر لجميع مطالب الفرد، والقسوة والصرامة في التفاعل مع الأبناء وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم من خلال أساليب النهي والأمر والعقاب والحرمان. فهذا النوع من أساليب التعامل مع الأبناء يعني الإكثار من تعظيم الأخطاء الصغيرة، والنقد اللاذع، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أنّ مثل هذا الأسلوب ينشئ طفلاً سلبياً ومتردداً وخائفاً وغاضباً على نفسه وعلى المجتمع (نصر الله، 2004).

الأسلوب المتساهل: ويتمثل في ترك الفرد في تحقيق رغباته على النحو الذي يحلو له والاستجابة المستمرة لمطالبه، وعدم استخدام الثواب والعقاب، وعدم توجيهه لتحمل المسؤولية، حيث يترتب على الإفراط في التساهل العديد من المشكلات، كمشكلة عدم التكيف، وعدم النضج، والشعور بالإحباط والغضب (الرشدان، 2005).

فالآباء طبقاً لهذا الأسلوب يسلكون سلوكاً إيجابياً تجاه دوافع أبنائهم ورغباتهم، فلا يتدخلون في العديد من الأمور التي تخص أبناءهم، كعدم تدخلهم في اختيار الأبناء أصدقاءهم، وهذا لا يعني إعطاء الحرية المطلقة، إذ لا بد من توجيهات الوالدين للأبناء للقيام ببعض الأمور بدرجة من الاستقلالية تساعدهم على أنفسهم، مما يبعث الثقة في نفوسهم بحيث يشعرون بذاتهم وإمكاناتهم (الشربيني، وصادق2000).

مشكلة الدراسة:

أشارت الدراسات كدراسة (الحميدي، 2004) ودراسة (الزعبي، 2005) إلى مدى تأثير أسلوب التنشئة الأسرية الذي يستخدمه الوالدان على سلوكات الأبناء، فالغضب من أكثر الانفعالات الإنسانية تعقيداً، وهو سلوك متعلم، يكتسبه الفرد من مراحل الطفولة من خلال أساليب التنشئة الأسرية، ويختلف الأفراد في التعبير عن الغضب تبعاً لأفكارهم ومشاعرهم وتبعاً للعمر ولأسلوب التنشئة الأسرية الذي يتعرضون له. وتأتي مشكلة الدراسة الحالية

من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

السؤال الثاني: ما أساليب التنشئة الأسرية السائدة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعْزى لمتغيري الجنس والصف؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطيه بين سلوك الغضب وأسلوب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تبدو الأهمية النظرية من خلال ما ستسهم به الدراسة الحالية من معلومات جديدة حول موضوع الغضب، وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية وقلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الغضب وأساليب التنشئة الأسرية.

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

الغضب: يعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الغضب .

أساليب التنشئة الأسرية: تعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أساليب التنشئة الأسرية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية في منطقة صويلح في مدينة عمّان.

الحدود الزمانية: طُبّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2012–2013 وسوف تعمم نتائج الدراسة في حدود صدق الأدوات وثباتها.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الأمير (2004) إلى معرفة أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن، وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (600) طالب وطالبة من طلاب الصفوف السابع والثامن والتاسع. وقد استخدم الأمير مقياس أنماط التنشئة

الاجتماعية في الأسرة، وأشارت نتائج الدراسة أنّ هناك علاقة ارتباطيه بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة، وتحصيل الطلبة المتفوقين، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه بين نمط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة والجنس، وأيضاً وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للوالدين ونمط التنشئة الاجتماعية الإيجابي، وأخيراً وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة، وتحصيل الطلبة المتفوقين.

وقامت الحميدي (2004) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. تكونت عينة الدراسة من (834) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية. تم تطبيق مقياسي السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية. كشفت النتائج عن ازدياد السلوك العدواني لدى كل من الطلاب والطالبات عينة الدراسة ممن تعرضوا لأساليب معاملة والدية متسلطة مقارنة بزملائهم ممن تعرضوا لأساليب معاملة والدية ديمقراطية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية لمتغيرات الدراسة للدرجة الكلية على مقياس السلوك العدواني.

وهدفت دراسة الزعبي (2005) إلى معرفة علاقة أنماط التنشئة الأسرية سواء أكانت (تسلطية، ديمقراطية، تسيبية) بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (372) طالباً وطالبة موزعين على ست مدارس. وقد استخدم الزعبي في الدراسة أداتين هما: مقياس أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء، واختبار دافع الإنجاز. أظهرت نتائج الدراسة أنّ النمط الديمقراطي هو النمط السائد لدى الأسر الكويتية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الثلاثة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية من الذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من الآباء، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية من الذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الأم.

وقام السفياني (2006) بدراسة هدفت مقارنة أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي، وتلاميذ المرحلة العمرية المتوسطة العاديين، والتعرف على الفروق بين تلاميذ دور التوجه الاجتماعي والتلاميذ العاديين في التفاعل السلوكي، كما هدفت التعرف إلى بعض أساليب المعاملة الوالدية الأكثر إسهاماً في التفاعل

السلوكي لدى تلاميذ دور التوجه الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (162) تلميذاً عادياً، و200 تلميذ دور التوجيه الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التفاعل السلوكي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، تشير النتائج إلى أنّ بعض أساليب المعاملة الوالدية أكثر إسهاماً في التفاعل السلوكي لدى التلاميذ، وقد كان أسلوب الإرشاد والتوجيه هو الأكثر إسهاماً في تباين التفاعل السلوكي.

وأجرت أبو سنينية (2007) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وكل من الضغوط النفسية والتحصيل لطلبة الصف العاشر في مديرية عمّان الثانية. تكونت عينة الدراسة من (316) طالباً وطالبة، وتم تطبيق استبانة التنشئة الأسرية ومقياس الضغط النفسي. وأشارت النتائج إلى أنّ أكثر أساليب التنشئة ممارسة من الوالدين هو الأسلوب الديمقراطي، وأسلوب التقبل، وقد ظهر أنّ هناك تطابقاً بين الأساليب التي يمارسها كل من الآباء والأمهات. وأنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى إلى أساليب التنشئة الأسرية، فقد أظهرت أنّ الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديكتاتوري وأسلوب النبذ يعانون من الضغط النفسي أكثر من الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديمقراطي، وأسلوب التقبل، وأنّ الممارسة الديمقراطية والتقبل تزيد من دافعية الطلبة نحو التحصيل.

وأجرى عبيدات (2008) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (582) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أنماط التنشئة الأسرية. وكشفت النتائج أنّ أكثر الأنماط شيوعاً لدى أسر أفراد عينة الدراسة هو النمط الديمقراطي، يليه نمط الحماية الزائدة، يليه نمط الإهمال، وجاء النمط التسلطي في المرتبة الأخيرة. كما أظهر أفراد الدراسة مستوى مرتفعا من فاعلية الذات، وأخيراً كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في فاعلية الذات تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية ولصالح النمط الديمقراطي.

وأجرت حسن (2008) دراسة هدفت الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية للمراهقين في فلسطين، وقد أجريت الدراسة على عينة

مؤلفة من (251) طالباً وطالبة، منهم (88) من الذكور، و(163) من الإناث، وقد تم استخدام مقياس الهوية النفسية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. أشارت النتائج أنّ أبرز أساليب معاملة الأب هو الأسلوب الديمقراطي، وأنّ أقل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية هو أسلوب المعاملة التسلطي، وأنّ هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين أسلوب معاملة الأب الديمقراطي والأسلوب التسلطي وانغلاق الهوية في البعد الاجتماعي لصالح الأسلوب الديمقراطي، أما أسلوب معاملة الأب التسيبي فقد ارتبط بشكل سلبي مع انغلاق الهوية في البعد الاجتماعي.

وأجرى كولز (Coles, 2002) دراسة هدفت معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية والتعبير عن الغضب، بين الذكور بهدف التعرف على سمات الشخصية، ومستوى مفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم (18–13) سنة. وتم استخدام مقياس منيسوتا للشخصية ، وقائمة التعبير عن الغضب، أشارت النتائج إلى أنّ مستوى الغضب يكون مرتفعاً بين الذكور، وأنّ هناك علاقة بين الغضب ومفهوم الذات، ولكن هذه العلاقة تقل مع وجود الضبط الأسري.

وفي دراسة جونز وجولي (Johnes & Jolly, 2005) التي هدفت إلى معرفة هل هناك علاقة بين التنشئة الأسرية والغضب لدى المراهقين؟ ومن أجل التعرف على آثار البنية العائلية والمستوى المادي والمستوى الأكاديمي والدعم الوالدي، على مستوى الغضب للمراهقين في المرحلة الثانوية، عن طريق المقارنة بين 163 مراهقاً ومراهقة (73 من الذكور و90 من الإناث) من أبناء المطلقين وأبناء الأسر العادية من المرحلة الثانوية في ست مدارس. تم تطبيق مقياس الغضب وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى لأثر التنشئة الأسرية للأسر العادية ظهر من خلال الغضب، ومستوى الدعم الوالدي للأبناء، ولم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين.

أجرى ديروز وسننس وفانستينكست (Duriez, Soenens & Vansteenkiste, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى مدى إسهام تشجيع الوالدين في بناء الأهداف وأبعاد نمط المعاملة الأسرية على خضوع الأبناء للسلطة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (956) طالباً من المرحلة الثانوية، وتم تطبيق مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس أثر الوالدين

ومقياس التوجه نحو السيطرة الاجتماعية. أشارت النتائج إلى أنّ نمط المعاملة الأسرية يتنبأ بدرجة خضوع الأبناء للسلطة، حيث أنّ الأسلوب الديمقراطي لم يرتبط مع خضوع الأبناء للسلطة، أما نمط المعاملة الديكتاتوري فقد ارتبط بشكل طردي وبمستوى متوسط مع كل من خضوع الأبناء للسلطة، والتوجه نحو السيطرة الاجتماعية.

وقامت لوبيز (Lopez, 2008) بدراسة هدفت الكشف عن المعاملة الوالدية إيجابياً أو سلبياً مع سلوكيات الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت الدراسة من (349) طالباً وطالبة ، حيث استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأشارت نتائج الدراسة أنّ هناك علاقة ترابطية إيجابية بين سلوكيات التنشئة الجيدة (نمط التنشئة الديمقراطي) وبين السلوكيات الاجتماعية الجيدة لدى هذه الفئة، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً أنّ ممارسات التنشئة الوالدية السلبية (مثل نمط التنشئة التسلطي) تساهم في تطوير الطلاب لسلوكيات الغضب والعصيان.

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وجدت أنّ هناك تنوعا في أهدافها، فمنها ما هدف الكشف عن أثر التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني كدراسة (الحميدي، 2004) ودراسة كولز(Coles,2002) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية والتعبير عن الغضب واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المقاييس المستخدمة وعدد أفراد العينة، كذلك اختلفت في نتائجها. لذلك إنّ ما يميز هذه الدراسة أنها هدفت معرفة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بسلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة والعينة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الحكومية في منطقة صويلح للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/2013، والبالغ عددهم (1550) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من أفراد المجتمع الكلي، بما نسبته (20%)، حيث بلغ عددهم (310) طالبا وطالبة

من الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بعد اعتماد الصف والشعبة الدراسية أساساً للاختيار. والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والصف.

أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والصف

المدرسة	العدد	الجنس		الصف
الأولى	152	ذكر	75	الحادي عشر
		أنثى	77	الثاني عشر
الثانية	158	ذكر	76	الحادي عشر
		أنثى	82	الثاني عشر
الكلي	310	ذكر	151	الحادي عشر
		أنثى	159	الثاني عشر

أدوات الدراسة:

أولاً مقياس الغضب:

قامت الباحثة بإعداد المقياس من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة. وقد تكون المقياس في صيغته الأولية من (25) فقرة. وقامت بالتحقق من دلالات صدق المقياس من خلال عرضه على (10) من ذوي الاختصاص من حملة دكتوراه

الإرشاد النفسي في الجامعات الأردنية. وذلك بهدف الوصول إلى دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة. وفي ضوء تعديلات المحكمين، أجرت الباحثة التعديلات على المقياس في حال اتفاق (80%) من المحكمين، وتم تعديل الفقرات التي تم الإشارة إليها من قبل المحكمين، وكذلك تم حذف ست فقرات حسب رأي المحكمين لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكونة من (19) فقرة.

وقامت الباحثة باستخراج الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار، حيث بلغ معامل الثبات (0.85) من خلال تطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة عددها (50) طالباً وطالبة، حيث طُبق المقياس مرتين بفاصل زمني مدته أسبوعان. وكذلك استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (0.83).

ويصحح المقياس باستخدام التدرج الخماسي ويتراوح ما بين درجة كبيرة جداً (5) وكبيرة (4) ومتوسطة (3) وقليلة (2) وقليلة جدا (1). حيث تكون أعلى قيمة للمفحوص هي (95) وأدنى قيمة هي (19). ولتفسير تقديرات مستوى سلوك الغضب، تم تقسيم الأداء على فقرات المقياس إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى الفئة الذي يتراوح بين (1-5) على النحو الآتي:

1- المستوى المنخفض: (1-2.33) درجة. 2- المستوى المتوسط: (2.34-3.67) درجة. 3- المستوى المرتفع: (3.68-5) درجة.

ثانياً: مقياس أساليب التنشئة الأسرية:

تم استخدام مقياس أساليب التنشئة الأسرية الذي طورته حسن (2008) حيث تكوّن المقياس من (45) فقرة مقسمة إلى نموذجين، نموذج الأب ونموذج الأم وكل نموذج مكوّن من ثلاثة أساليب: الأسلوب الديمقراطي والأسلوب التسلطي والأسلوب التسيبي، حيث تتراوح الإجابة بين نعم (درجتين) ولا (درجة واحدة) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس (180) منها (90) لنموذج الأب و(90) لنموذج الأم. أما الدرجة الدنيا فتكون (90) منها (45) لنموذج الأب و(45) لنموذج الأم. واستخرجت حسن (2008) صدق المحتوى، حيث عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي،

كما تم حساب صدق البناء من خلال حساب التجانس بين الفقرات وهو مؤشر للصدق، واستخرجت كذلك الثبات بطريقة إعادة التطبيق حيث بلغت قيمة الثبات (0,87).

ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بإجراء صدق المحتوى للمقياس حيث تم عرضه على عدد من المحكمين المختصين، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين في تعديل ما اتفقوا عليه. وكذلك استخرجت معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة الثبات (0.90) وكذلك بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغت قيمة الثبات (0,88) من خلال تطبيقه على عينة مكوّنة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: **أساليب التنشئة الأسرية بمستوياتها:** الديمقراطي، التسلطي، المتسيب.
الجنس: ذكر، أنثى. **الصف:** الحادي عشر، الثاني عشر.
المتغير التابع: **الغضب** ومستوياته (مرتفع، متوسط، منخفض).

مناقشة النتائج

أشار السؤال الأول في الدراسة "ما مستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية؟"

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول(1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم المتسلسل	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	أهجم على من أثار غضبي	4,55	1,05	مرتفعة
2	18	يصعب علي تهدئة نفسي	4,19	1,11	مرتفعة
3	12	أحاول مواجهة الشخص الذي أثار غضبي	4,09	1,03	مرتفعة
4	9	لا أعد للعشرة	4,06	1,21	مرتفعة
5	11	أقول أو أصرخ بأنني غاضب	3,99	1,200	مرتفعة
6	1	أتصرف بسرعة بدون تفكير	3,97	0,99	مرتفعة
7	3	أقذف أو أكسر الأشياء	3,95	1,23	مرتفعة
8	6	لا أستطيع أن اتعامل مع الموقف بطريقة واعية	3,93	1,07	مرتفعة
9	10	لا أفكر بما يحدث إذا فقدت السيطرة على نفسي	3,92	1,12	مرتفعة
10	14	أصرخ وأشتم بصوت مرتفع	3,83	1,21	مرتفعة
11	17	لست ملزما أن أتصرف بهدوء مع الآخرين	3,83	1,21	مرتفعة
12	2	تثور أعصابي بسهولة	3,77	1,23	مرتفعة
13	19	من الصعب أن أسترخي	3,76	1,26	مرتفعة
14	8	إذا تنازلت يمكن أن أعتبر ضعيفا	3,75	1,26	مرتفعة
15	5	أشعر بالارتعاش والارتجاف في صوتي	3,73	1,26	مرتفعة
16	4	الشخص الضعيف هو الذي لا يغضب	3,66	1,31	متوسطة
17	7	لا أعتذر للآخرين بسبب غضبي	3,59	1,14	متوسطة
18	16	ينفد صبري بسرعة	3,46	1,41	متوسطة
19	15	لا أثق بقدرتي على ضبط غضبي	2,40	1,52	متوسطة
		سلوك الغضب ككل	3,81	0,64	**مرتفعة**

يبين الجدول أنّ المتوسط الحسابي لسلوك الغضب بلغ (3.81)، مما يدل على أنّ سلوك الغضب لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً، وأنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (4.55–2.40)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "أهجم على من أثار غضبي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.55)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) التي تنص على "يصعب عليّ تهدئة نفسي " بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) ونصها "أحاول مواجهة الشخص الذي أثار غضبي" بمتوسط حسابي بلغ (4.09)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "لا أثق بقدرتي على ضبط غضبي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.40). تدل هذه النتيجة على أنّ مشاعر الطلبة نحو الآخرين تتجه إلى السلبية، وقد يُعزى ذلك إلى شعورهم بالإحباط، وفقدان الثقة بالنفس، ويظهر تعبيرهم عن غضبهم من خلال مظاهر سلوكية متعددة، كالشتم، والتكسير، والعدوان. حيث يشير (Cormier, 2005) أنّ الغضب شعور قوي بعدم الرضا، ويكون موجهاً نحو شخص أو شيء ما وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كولز (Coles,2002).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أساليب التنشئة الأسرية التسلطية التي يتبعها الآباء مع الأبناء، وكذلك إنّ عدم الاهتمام من خلال التربية السائبة يؤدي إلى ظهور سلوك الغضب، مما يؤثر على سلوكهم مع الآخرين. ويمكن كذلك عزو هذه النتيجة إلى وجود عدة مثيرات سلبية في حياة الطالب تضعه في عدد من المواقف يحاول من خلال سلوك الغضب أن يثبت ذاته، ولذلك فإنّ المواقف الإيجابية التي يتعرض لها الطالب في مواقف الحياة قد تقلل من حدة سلوك الغضب لديه.

أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني: "ما أساليب التنشئة الأسرية السائدة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التنشئة الأسرية والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التنشئة الأسرية السائدة من جهة نظر طلبة المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الأسلوب	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري
1	التسلطي	0,75	0.24
2	المتسيب	0,26	0,20
3	الديمقراطي	0,23	0,20

يتبين من الجدول أنّ المتوسطات الحسابية لأساليب التنشئة الأسرية قد تراوحت بين (0.23-0.75)، وجاء الأسلوب التسلطي بأعلى متوسط حسابي بلغ (0.75)، جاء أسلوب التسيب في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (0.26)، بينما جاء الأسلوب الديمقراطي في المرتبة الأخيرة وبأدنى متوسط حسابي بلغ (0.23).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة في هذه المرحلة، مرحلة المراهقة، يكون سلوك الغضب واضحاً لديهم، ويعبرون عنه من خلال ترك المنزل، والبحث عن المتاعب، والاستجابة بحركات عصبية، كذلك يختلف تعبير الأفراد عن الغضب باختلاف نمط التنشئة الأسرية، فالأسر المتسلطة، تستخدم أسلوب المنع والرفض وعدم المناقشة والعقاب.

تتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الحميدي (2004) حيث أشارت إلى أنّ الأسلوب التسلطي يؤدي إلى السلوكات العدوانية، وتتفق كذلك مع دراسة كولز (Coles, 2002) التي أشارت نتائجها إلى أنّ سلوك الغضب يرتبط بنمط التنشئة الأسرية المتسلطة، وتتفق مع دراسة جونز وجولي (Johnes & Jolly, 2005) التي أشارت نتائجها إلى أنّ أسلوب التنشئة التسلطية هو السبب الأساسي في ظهور سلوك الغضب لدى الأبناء. وتختلف مع دراسة كل من (حسن، 2008) ودراسة (الزعبي، 2005) ودراسة (أبو سنينة، 2007) التي أشارت جميعها إلى أنّ الأسلوب الديمقراطي يقلل من سلوك الغضب لدى الأبناء.

أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى سلوك الغضب تُعزى لمتغيري الجنس والصف؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك الغضب والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيري الجنس، والصف

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكور	3,75	0,68	148
	إناث	3,89	0,61	162
الصف	الحادي عشر	3,81	0,61	120
	الثاني عشر	3,82	0,66	190
المجموع		3,81	0,64	310

يبين الجدول تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك الغضب بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس (ذكر، أنثى)، والصف (الحادي عشر والثاني عشر). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (4) الآتي:

الجدول (4)

تحليل التباين لأثر الجنس والصف على مستوى سلوك الغضب

لدى طلبة المرحلة الثانوية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1,589	1	1,589	3,883	0,050
الصف	0,030	1	0,030	0,073	0,787
الخطأ	123,180	301	0,409		
الكلي	124,803	303			

وبالرجوع إلى الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تُعزى لأثر الجنس، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية على مقياس الغضب نجد سلوك الغضب يظهر لدى الذكور أكثر من الإناث، وكذلك نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تُعزى لأثر الصف على سلوك الغضب.

أظهرت النتائج وجود فروق تُعزى لأثر الجنس في مستوى سلوك الغضب، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ الذكور يكون المتغير لديهم عن سلوك الغضب أكثر عنفاً وعدوانية، وهذا بدوره يؤثر على تفاعلهم مع الآخرين. كما أنّه من الممكن عزو هذه النتيجة إلى أسلوب التنشئة الأسرية ومدى الحرية لكل من الذكر والأنثى؛ فالذكور لديهم متسع من الحرية أكثر من الإناث، كما أنّ التربية الأسرية أكثر تشدداً مع الإناث مما يؤدي بهن إلى عدم ظهور سلوك الغضب لديهن كما هو لدى الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو سنينة، 2007) التي أشارت إلى أنّ الأسلوب التسلطي مع الذكور يؤدي إلى أن يكونوا أكثر عنفاً وعرضه للضغوط النفسية من الإناث، وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة كل من جونز وآخرين (2005) ودراسة الأمير (2004) التي أشارت نتائجهما إلى عدم وجود دلالة لمتغير الجنس حسب نمط التنشئة الأسرية.

أما فيما يتعلق بالسؤال الرابع: "هل توجد علاقة ارتباطيه بين سلوك الغضب وأسلوب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين سلوك الغضب وأسلوب التنشئة الأسرية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين سلوك الغضب وأسلوب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية

		سلوك الغضب
الديمقراطي	معامل الارتباط ر	0.11
	الدلالة الإحصائية	0.09
	العدد	310
التسلطي	معامل الارتباط ر	*0.303
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	310
التسيبي	معامل الارتباط ر	*0,312
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	310

نلاحظ من الجدول (5) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين سلوك الغضب والأسلوب الديمقراطي، وتبين كذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين سلوك الغضب وكل من الأسلوب التسلطي والتسيبي.

كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين سلوك الغضب والأسلوب التسلطي والأسلوب المتسيب وتبين كذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين سلوك الغضب

والأسلوب الديمقراطي. وتعد هذه النتيجة واقعية إلى حد كبير لأنّ أساليب التنشئة الأسرية تعد من العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية الطفل، فالأسرة التي تشجع الاستقلالية والمبادأة، وتقوم على المبادئ الديمقراطية تنتج أفراداً لديهم مفهوم إيجابي عن ذواتهم، والأسر التي تقوم على أسلوب التسلط وكبت الحريات، وعدم الثقة بقدرات الأبناء ومهاراتهم، وميولهم، واتجاهاتهم تؤدي إلى المشاكل النفسية والاضطرابات السلوكية كالغضب والعدوان والجنوح.

أما أسلوب التنشئة الأسرية القائم على التسيب والإهمال وعدم الاهتمام بالأبناء، فقد يؤدي بالأبناء إلى سلوكات غير مقبولة اجتماعياً لغياب التوجيه الأسري مما يؤدي إلى انخفاض مستوى ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم. كما أنّ المعاملة السيئة والقسوة مع الأبناء تترك آثاراً سلبية كبيرة لديهم، تفقدهم النظرة الإيجابية والمتفائلة للمستقبل، وتزيد من المشكلات السلوكية لديهم وافتقارهم للصحة النفسية. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأمير (2004) ودراسة (السفياني، 2006) ودراسة (عبيدات، 2008) ودراسة لوبيز (Lopez, 2008) حيث أشارت جميعها إلى أنّ الأسلوب الديمقراطي، هو الذي يقلل من سلوكات الغضب والعدوان لدى الأبناء، بينما الأسلوب التسلطي والمتسيب يؤديان بالأفراد إلى سلوكات العنف والغضب.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- ضرورة إبراز دور المدرسة في التعامل مع سلوك الغضب لدى الطلبة.
- إجراء دراسات مماثلة تتناول أساليب الملاحظة والمقابلة.
- ضرورة توعية أولياء الأمور والمعلمين من خلال عقد برامج ولقاءات توعوية حول أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على الأبناء.

المراجع:

أبو سنينة، نهاد (2007). **العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية عمّان الثانية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

بكير، نبرين (2001). **فاعلية برنامج للضبط الذاتي في التحكم بالغضب ومركزية الضبط لدى عينة من طالبات الصف الاول الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

حسن، هبة (2008). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا بفلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

الحميدي، فاطمة (2004). دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في دولة قطر. **مجلة مركز البحوث التربوية**، 25، 171-261.

الرشدان، عبدالله (2005). **التربية والتنشئة الاجتماعية**، عمّان، دار وائل للنشر.

الزعبي، فلاح (2005). **علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

السفياني، عبد الله بن مستور (2006). **أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجه الاجتماعي وتلاميذ المرحلة المتوسطة العاديين بالمملكة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية (2000). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته.** القاهرة، دار الفكر العربي.

الشرايعة ،محمد (2006). **التنشئة الاجتماعية.** عمّان، دار يافا للنشر والتوزيع.

الشوارب، إياد(2003). **تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

الطحان، محمد (2001). **تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية.** المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، تونس.

عام، عبد الحفيظ (2005). **العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وكل من الغضب والتوتر والأرق عند طلبة**

الجامعة وأثر برنامج إرشادي في خفضها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

عبيدات، ماهر (2008). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عشوي، مصطفى ودويري ،مروان (2006). تأثير أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانوي في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، **مجلة الطفولة العربية**، المجلد السابع، العدد 27، ص 56-35.

الفرخ، كاملة (1999). **النمو الانفعالي عند الطفل**، عمّان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الأمير، محمود (2004). **أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

محمد، علي، محمد، النوبي (2010). **مقياس اساليب المعاملة الوالدية لذوي الاعاقة السمعية والعاديين**.عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

نصر الله، عمر عبد الرحيم (2004). **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي**، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، عمّان.

وريكات، طارق(2010). **أثر برنامج إرشادي في ضبط الغضب وتنمية الاهتمام الاجتماعي وخفض الاكتئاب لدى الأحداث الجانحين**، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

المراجع باللغة الانجليزية:

Baunring, D. (2007). "The Influence of Parenting Style on Adolescent Competence and Substance use". **Journal of Early Adolescences** Vol. (11), pp. 85-96.

Clayton, E. & Tacker, L. (2000), **Anger and Aggression. Psychological Help**. New Jersey: Prentice Hall.

Coles, C. (2002). "The Relationship Between Childrearing, Anger Expression, and Perceived Family Control Among Students Self-Concept". J**ournal of Adolescence**. Vol. (37), (14), pp. 66-71.

Corey, G. (2001). **Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy**. New York: Thomason Brooks Cole.

Cormier, S. (2005), **Life Guide; Keys to Emotional Strengt**h. Florida: Human Service.

Duriez, B., Soenens B. & Vansteenkiste M. (2007). "The Relative Contribution of Parental Goal Promotion and Parenting Style Dimensions". **European Journal of Personality**, Vol. (21), pp. 507-527.

Feshnbach, S. (2007). "The Antecedence of Anger; a Developmental Approach". **Journal of Psychology**, Vol. (64), (2), pp. 160-165.

Frazier, D. (2003), **All About Families**. New York: Thomason Brooks Cole.

Grossman, S. (2006), "Understanding Anger in Parents of Dying Children". **Journal of American Family Physician**. Vol. (58), pp. 1211-1213

Hockenbury, D. and Hockenbury, S. (2006). **Psychology**. (2nd). New York: Worth Publishers.

Hoghughi, M. & Long, N. (2004). **Handbook of Parenting Theory and Research for Practice**. London: Sege Publication.

Jones, A. & Jolly, S. (2005). "Power in North Carolina Parents: Is There a Relationship Between Family Style and Adolescent Anger". **Association Today**. Vol. (1), (2), pp. 207-213.

Kathiann, M. (2001), "Anger "Cover Store"". **Current Health**, Vol. (28), pp. 6-14.

Lopez, M. (2008). "Prevention of Teenage Defiant Behaviors; Parenting Styles as Protection Factors". **International Journal of Psychology & Psychological Therapy**, Vol. (8), (1), pp. 73-84.

Namka, L. (2006), Positive Anger Skills: Be a Gentle, Loving Person, You Are Mad. **http:/members.aol.com/agriesout/grown3.html**

Rubin, K & Chung, O. (2006). Parenting Beliefs, Behaviors and Parent-Child Relations. New York: Psychology Press.